

## ١٣٨٤: ماهو سبب كثرة الروايات التي تتحدث عن مشاكل وفتن الشام؟

2019-06-10

أن هو هذا سبب فهل الشام في وفتنه ومعارك مشاكل الى تشير الروايات كل: (٢ منتظرات ga) الشام كانت أموية، يعني ما فعله معاويه وبعده يزيد لعنهم الله جميعا هو السبب في هذا الوضع وما سيؤول اليه حال الشام؟

الجواب: هذا الأمر ليس حصرياً بالشام، فقد ذكر عن العراق بأكثر مما ذكر عن الشام، وما يجب أن يكون معلوماً أن المعصوم صلوات الله عليه في حديثه عن هذا البلد أو ذاك لا يمارس دور المؤرخ للمستقبل، بحيث يطلب منه أن يتحدث عن كل البلدان، بل إن حديثه محدد بدوره في عملية الهداية الربانية، ولهذا نرى أن حديثه صلوات الله عليه عن العلامات اقتصر إلى حد كبير على البلدان الأساسية التي ستشهد حراك هذه العلامات وهي في الغالب مقتصرة على العراق والشام وتركيا وإيران والجزيرة العربية، مع حديث مختصر وجزئي جداً عن دول أخرى، وعليه فإن الحديث عن الشام يأخذ هذا المنحى، ولذلك اعتبرت الروايات مجريات حوادث الشام والفتن التي تكتنفها فاتحة لحراك العلامات ومرافقة لكثير من العلامات الأخرى، وهي في الروايات يمتد فيها حراك الأحداث من أول الموجة الأخيرة الأساسية للعلامات حتى وقت متأخر عن الظهور الشريف، وأقصد بالموجة الأخيرة للعلامات تمييزاً لها عن احاديث كثيرة عن العلامات ذكرت دون اتساق زمني، بينما الموجة الأخيرة هي التي وصفت بنظام الخرز الذي يتبع بعضه بعضاً، ولأهمية ما يجري فيها أن العديد من أحداثها ستمثل فرجاً للمؤمنين وهلاكاً لأعدائهم، وقد دلل الواقع على ذلك ولا زال يفعل.

أما ما هي الأسباب؟ وهل أن ما يجري الآن له علاقة بما فعله بنو أمية؟ فأحسب أن لا ترابط بالمعنى الخاص بين تلك البرهة وبين الوضع الحالي، نعم ما يجري من فتن في بلداننا ومنها الشام هي انعكاسات لحركة الظلم وسجالها مع حراك المظلومين.